

## الدر المنثور

قال لموسى لما أراد أن يفارقه : يا موسى تعلم العلم لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به .  
وبلغني أن موسى قال للخضر : ادع لي .  
فقال الخضر : يسر ا□ عليك طاعته .  
وأخرج أحمد في الزهد عن وهب قال : قال الخضر لموسى حين لقيه : يا موسى انزع عن  
اللجاجة ولا تمش في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب والزم بيتك وابك على خطيئتك .  
وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن أبي عبد ا□ - أظنه المملطي  
- قال : أراد موسى أن يفارق الخضر فقال له موسى : أوصني .  
قال : كن نفاعا ولا تكن ضاررا كن بشاشا ولا تكن غضبانا ارجع عن اللجاجة ولا تمش في غير  
حاجة ولا تعير امراً بخطيئته وابك على خطيئتك يا ابن عمران .  
وأخرج ابن عساكر عن وهب أن الخضر قال لموسى : يا موسى إن الناس يعذبون في الدنيا على  
قدر همومهم بها .  
وأخرج العقيلي عن كعب قال : الخضر على منبر بين البحر الأعلى والبحر الأسفل وقد أمرت  
دواب البحر أن تسمع له وتطيع وتعرض عليه الأرواح غدوة وعشية .  
وأخرج ابن شاهين عن خفيف قال : أربعة من الأنبياء أحياء : اثنان في السماء عيسى وإدريس  
.  
وإثنان في الأرض الخضر وإلياس .  
فأما الخضر فإنه في البحر .  
وأما صاحبه فإنه في البر .  
وأخرج الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال : بينا أنا أطوف إذا أنا برجل متعلق  
بأستار الكعبة وهو يقول : يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلظه المسائل ويا من لا  
يتبرم بإلحاح الملحِين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك قلت : يا عبد ا□ أعد الكلام .  
قال : وسمعتة ؟ قلت : نعم .  
قال : والذي نفس الخضر بيده : - وكان هو الخضر - لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا  
غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر .  
وأخرج أبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في الحلية عن كعب الأحبار قال : إن الخضر بن  
عاميل ركب في نفر من أصحابه حتى بلغ الهند - وهو بحر الصين